

لسان العرب

(وقل) وَقَلَ فِي الْجَبَلِ بِالْفَتْحِ يَقْلُ وَقَلًا وَوُقُولًا وَتَوَقَّلَ تَوَقُّلاً صَعَّدَ فِيهِ
وَفَرَسٌ وَقَلَ وَوَقُلٌ وَوَقْلٌ وَكَذَلِكَ الْوَعْلُ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ عَوْدًا أَحَمَّ الْقَرَا
إِزْمَوْلَةً وَقَلًا يَا تِي تُرَاثَ أَبِيهِ يَتَدَبَّعُ الْقَذْفَا وَالْوَقْلُ الصَّاعِدُ بَيْنَ
حُزُونَةِ الْجِبَالِ وَكُلُّ صَاعِدٍ فِي شَيْءٍ مُتَوَقِّلٌ وَقَلَ يَقْلُ وَقَلًا رَفَعَ رَجُلًا
وَأَثَبَتْ أُخْرَى قَالَ الْأَعَشَى وَهَيْقُلٌ يَقْلُ الْمَشْيَ مَعَ الرَّبِّ بِدَاءِ الرَّاءِ وَقَالَ
أَبُو حَنِيْفَةَ الْوَقْلُ الْكَرْبُ الَّذِي لَمْ يُسْتَقْصَ فَبَقِيَ أَصُولُهُ بَارِزَةً فِي الْجِذْعِ
فَأَمَكَنَ الْمُرْتَقِي أَنْ يَرْتَقِيَ فِيهَا وَكَلَّهْهُ مِنَ التَّوَقُّلِ الَّذِي هُوَ الصُّعُودُ وَفِي
الْمِثْلِ أَوْقَلَ مِنْ غُفْرٍ وَهُوَ وَلَدُ الْأُرْوَيْيَّةِ وَفَرَسٌ وَقَلَ بِالْكَسْرِ إِذَا أَحْسَنَ الدَّخُولَ
بَيْنَ الْجِبَالِ وَفِي حَدِيثٍ أُمُّ زَرْعٍ لَيْسَ بِلَا بَدٍ فَيُتَوَقَّلُ التَّوَقُّلُ الْإِسْرَاعُ فِي
الصُّعُودِ وَفِي حَدِيثٍ طَبِيانٌ فَتَوَقَّلَاتُ بَنَاتُ الْقَلَاصِ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٌ لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ
كَنتُ أَتَوَقَّلُ كَمَا تَتَوَقَّلُ الْأُرْوَيْيَّةُ أَيُّ أَصْعَدَ فِيهِ كَمَا تَصْعَدُ أَنْثَى الْوُعُولِ
وَالْوَقْلُ الْحَجَارَةُ وَالْوَقْلُ بِالتَّسْكِينِ شَجَرُ الْمُقْلِ وَاحِدَتُهُ وَقْلَةٌ وَقَدْ يُقَالُ الدَّوْمُ
شَجَرُ الْمُقْلِ وَالْوَقْلُ ثَمَرُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَسَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنْ بَنِي كَلَابٍ يَقُولُ الْوَقْلُ
ثَمَرَةُ الْمُقْلِ وَدَلَّ عَلَى صِحَّتِهِ قَوْلُ الْجَعْدِيِّ وَكَأَنَّ غَيْرَهُمْ تُحَثُّ غُدِيَّةٌ دَوْمُ
يَنْدُوهُ بَيَانِعِ الْأَوْقَالِ .

(* قوله « بَيَانِعِ » فِي التَّهْذِيبِ وَالتَّكْمِلَةِ بِنَاعِمِ) .

فَالدَّوْمُ شَجَرُ الْمُقْلِ وَأَوْقَالُهُ ثَمَارُهُ وَجَمَعَ الْوَقْلُ أَوْقَالًا قَالَ الشَّاعِرُ لَمْ
يَمْنَعِ الشُّرْبَ مِنْهَا غَيْرُ أَنْ هَتَفَتْ حَمَامَةٌ فِي سَحَابٍ ذَاتِ أَوْقَالٍ
وَالسَّحَابُ مَا طَالَ مِنَ الدَّوْمِ وَأَوْقَالُهُ ثَمَارُهُ وَالْوَقْلَةُ أَيْضًا نَوَاتُهُ وَجَمَعَهُ
وُقُولٌ كَبَدْرَةٍ وَبُدُورٍ وَصَخْرَةٍ وَصُخُورٍ وَأَعْلَمُ